مقالا، وسموت به الى المهج حالا اخالا، عترق الحجب الى حصيمها، ومن قوله ادب
في تفاتيشها، وعبل بالمعجزات عيانها، وستميل الى غرائب المبتدع عنان
اذهانها، ابابل في ضمن اقلامك، وما انزل على الملكين في ورق كلامك
ام هو البيان لا غطاء دونه، وما احقه بان يكونه، فما انسحر الا بحلال،
ولا تدرت تنفيه للعقول الا اطلقتها باهدى مقال، وان قسيمك المجل
لقدرك، وحميمك المتناهي في برك، نصيح في سابك مجدا او طولا، واستنوح
اخاك عقدا وحلا، واعطاك صفقه على الموده والاكبات، وولاك
صفقه سعيه صادقه الاعلان والاسرار، فلن تزال بنوهيق الله تجنيه
حدث بلشبه، ونفهد على ابن ما نعتقده ان شا الله تعالى **ولما انفذ**
**في امره ما انفذ** واتصل من امير المسلمين وانبذ خبره في
بلاد المغرب [illegible] بنات سلا، واعتقد انه يانس فيها وينسلي بمجاورة
بني المغنتم الذين غدوا بدور سمايها، وصدور استمايها **فلما** انقبض
عنه ابو العباس انقباضا نعى عليه اقبح نعي، ودب فيه الى ملة الوفا
والرعي، وكان بينهما ايام وزارته موده محموده الى احي مشدودة
الاواخي، واشتملت اذ ذاك على ابي العباس مساغ ادحت مطلقه وحنت
على الوجد امتلعه تحذب فيها ابو محمد نصلفه، والقاه من نصر العضد
وسمعه، **فلما** وردت منيت اليه ونمت عليه ضد وده وانحاشه
لمركان ودوده، وعرفته محرماته، واوقفته على مواته، فاعتذر بالجفا
من امير المسلمين وحذر وكتب اليه ❀

| | |
|---|---|
| واحسن تالصد بي ماله عوض | ان قلت من هلو لاملقاك معترض |
| القاه بالنفس لا بالجسم من حذر | لعله ما رات لحر بنقبض |

**فكتب اليه مراجعا**

| | |
|---|---|
| يشد الجياد اذا احست مقبض | ما للوجيه عن الميدان معترض |
| انا بضاهيك فرسان الكلام ومن | عباره في هواديهن ما نقض |
| جرت على مستوى من طبعه كلم | هي المشارب لكن ما لها فرض |
| كان منشد نشوان من طرب | او بلبل او سقيط الطل منتفض |

عمر ابي العباس



| | |
|---|---|
| محبه من ابي العباس زان بها | طيف من العذر في اثنايه بيض |
| لا بالحلى فنشنو في حقيقته | وستنبان بعين ما لها غمض |
| لكن اعض عليها حفن ذي مقه | كما يشد مشد الجوهر العرض |
| يا من بعز علينا ان نعاتبه | الاعتاب مخب لبس يعض |
| ناشدتك الله والانصاف مكرمة | اما الوفا حسن الود مفترض |
| هب المراد لمعنى الريب مرتفع | ما للوداد بظهر الغيب منخفض |
| اما لكل نبيه في العلا حيل | بعضي الحقوق بها والمرء منقبض |
| كن كيف شئت فمن رأيي محافظة | على الذمام وعهد ليس ينتقض |
| وهمة لم تضق ذرعا بحادثة | ان الكرم على العلات ينتهض |
| والحر حر وصنع الله منتظر | والدهر يبقى وعمر المرء ينقرض |

## الوزير الكاتب ابو عامر بن ارقم رحمه الله تعالى

فريد وقته واوحد [illegible] وعميد الكلام وابن عميده، كان الوزير الكاتب
ابو عامر قد اثر على اهل اوانه، واستفز كتابه في زمانه، فثبت ابو عامر
في تربة العلم ونشا في حجره، ورشف من [illegible] الكلام وبحره، لم يزل على
كد الطلب وتعبه، اصبر من عود قد عصب حتياه حلبه، حتى اتزوى
من صافي الادب ونميره، واحتجن عن مصوحه ونصره جمع حفظه بين
الغريب الحوشي، والمولد الرياضي، وله شعر ونثر تفصحان ببلاغه باعه
ورحب ذراعه، يشهدان له انه يعرف من عجاج، ويبدع بجمانه نفثة في عجاج
**فمن ذلك** قوله يمدح الامير عبد الله بن مردنيش ❀

| | |
|---|---|
| سرت والليل من مسراك في وهل | ميرا العزم من ان ومن كسل |
| وسرت في جحفل يهدي فوارسه | سناك تحت الدجى والقارص الهطل |
| والبدر محتجب لم يدر انجمه | اغاب عن سرى ام غاب عن خجل |
| هوت اغادبك من شان بورقه | ركض الجواد وحمل اللامة الفضل |
| اذ الملوك تنام في مضاجعهم | مستخشنون بها للحلي والحلل |
| لله صومك بين ابوم وقطرهم | وما تجشمت من وجد ومن عمل |

Copyright © King Saud University